

## ثنائية الحب

هناك حبان أساسيان في الحياة: الحب الشاقولي. حب الرب. والحب الأفقي. حب الكائنات والإنسان.

يصف عالم الإنسان الانثروبولوجي الأمريكي كارل ساغا قلة الحب كما يلي: "لقد نشأنا بمفاهيم غريبة لدرجة أننا عندما نواجه شخصاً أو مجتمعاً مختلفاً بعض الشيء عنا، نشعر بعدم الثقة أو الكراهية لها بسبب غرابتها. ومع ذلك، فإن آثار وثقافة كل حضارة ليست سوى تعبير مختلف عن كونها تعبير عن انسان مختلف عنا".

يصف كاتب أمريكا اللاتينية باولو كويلو في كتابه "الخداع" على النحو التالي: "ماتت العديد من الحيوانات في العصر الجليدي بسبب البرد. قررت القنفاذ التجمع في قطعان. لقد تجمعوا من أجل الدفاع والحماية من الآخرين. لكن الأشواك على ظهورهم كانت تنغرز في أصدقاتهم، لهذا السبب قرروا الابتعاد عن بعضهم البعض. ومع ذلك، بدأوا يموتون عن طريق التجمد. كان عليهم الاختيار فوراً. إما أن ينقرضوا عن وجه الأرض، أو سيتحملون أشواك أصدقاتهم. اجتمعوا معا من خلال اتخاذ القرار الصحيح. لقد تعلموا العيش مع جروح طفيفة يمكن أن تحدث بسبب التقارب لأنهم لا يستطيعون التخلي عن دفاع شخص آخر".

نعم، يجب أن نتعلم التركيز على الوردية وليس على الشوكة...!

لأن الشيء الرئيسي في حب الإنسان هو التغلب على جميع أنواع التكبر وإكمال كل مناحي النقصان.

دعونا لا ننسى، من أجل الحب يلزم القلب، والمطلوب هو العمل للحفاظ على ذلك.

ملفونو يوسف بكتاش